

## نور على الدرب 291 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم اجمل تحية - 00:00:20 نتواصل معكم ومع برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم هذا - 00:00:40

احد الاخوة رمز لاسمه بمحمد من الرياض يقول هل يجوز التوسل الى الله تعالى بسور القرآن كان يقول السائل اسأل الله العلي القدير بسورة كذا او كذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى - 00:01:00 واله واصحابه اجمعين. اما بعد فان التوسل هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى. بالاعمال الصالحة. والتقرب الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يتوسل بها ويدعوه بها كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون - 00:01:20 باسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فالتوسل الى الله باسمائه وصفاته امر مشروع. وهو من التوسل الجائز. وهو سبب الاجابة باذن الله. ومن صفات الله جل وعلا كلامه فان كلام الله من صفاته الفعلية والقرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:01:40 بصورة واياته وجملته وتفصيله هو كلام الله. فاذا توسلت الى الله بالقرآن او بسورة منه او باية منه ان ليستجيب دعائك فهذا من التوسل المشروع. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول لقد احدث قريب - 00:02:00

بوشاية وكذب بيني وبين اختي مما تسبب في خلاف بيني وبين اختي وعندما تبين كذبه قاطعته فهل علي حرج في مقاطعته وهل هذا يعتبر قطيعة للرحم؟ مع العلم انه قريب لي جدا. نعم هو مخطي في عمله هذا ان صح ما تقول فهو مخطي - 00:02:20 فعليه ان يتوب الى الله ويرجع عما قال ويطلب المسامحة فاذا حصل هذا فهذا هو الحل الصحيح واذا لم يحصل فانت تعفو انت يسامحه من عفا واصلح فاجره على الله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيئة -

00:02:40

انت تعفو عنه وتواصله وله عليك حق القرابة ولو جفاك ولو اخطأ عليك. نعم. احسن الله اليكم. هذا مقيم في المملكة رمز لاسمه صاد ميم تاجاني يقول ما حكم من يأخذ اجر على عمل الحجابة للاشخاص؟ ويعتبر هذا عمله الذي يكتسبه - 00:03:00 هذا عمل جائز ولكنه دني. قال صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث يعني انه دني. فيطلب الرزق بطريق بعمل اشرف من هذا والا فهو جائز. نعم. سؤاله الاخر يقول اذا كنا في سفر وصلينا الجمعة مع الامام هل لنا ان نجتمع ونقص - 00:03:20 صلاة العصر بعد الفراغ من صلاة الجمعة؟ هذا شيء لم يرد وليس عليه عمل عمل المسلمين قديما وحديثا لان العصر ليست من جنس فلا تجمع معها فتصلون العصر اذا دخل وقتها. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول اه انا مقيم في المملكة فكيف اه - 00:03:40 وبالنسبة للزكاة الزكاة المالية هل ادفعها هنا ام ارسلها لاهلي هناك ليوزعوها على الفقراء في بلادهم على كل حال دفعها في البيت في البلد الذي فيه المال دفع الزكاة في البلد الذي فيه المال هذا هو الاصل واذا كان هناك ما يرجح نقلها الى - 00:04:00 بلد اخر ان ترسلها الى اقاربك المحتاجين واحوج من غيرهم فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هذا ابو ايمن من مكة المكرمة

يقول حضرت لاداء العمرة الى مكة مع الوالدة ومعها نساء هل علينا طواف وداع اذا كانت زيارتنا لمكة المكرمة لا - [00:04:20](#)  
تستغرق يومين؟ العمرة ليس لها وداع لان هذا شيء لم يرد. انما امر الرسول صلى الله عليه وسلم الحجاج بالوداع. قبل السفر واما فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بطواف الوداع. طواف الوداع انما هو من واجبات الحج. نعم. احسن الله اليكم -

[00:04:40](#)

هذا السائل يقول انا مقيم في المدينة المنورة. اريد ان اؤدي العمرة من جدة لزيارة اخي في جدة. هل علي شيء او يجب علي وبنية العمرة من المدينة المنورة. اذا كنت قادما من المدينة تريد العمرة وتريد زيارة اخيك في جدة فانك تحرم من ميقات - [00:05:00](#)  
المدينة منذ الحليفة ان شئت ان تؤدي العمرة اولا اذا وصلت الى مكة ثم تخرج الى اخيك في جدة وان شئت العكس اذهب الى جدة وانت محرم تمر على اخيك فاذا انتهيت من زيارته فاذهب الى مكة وتؤدي العمرة. الحاصل انه لا يجوز لك ان تتعدى ميقات -

[00:05:20](#)

المدينة الذي في طريقك وانت تريد العمرة الا وانت محرم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اه ما هو حدود بالجهل في الامور المتعلقة بالعقيدة عن غيرها. اذا كان هذا الجهل لا يمكن زواله بان كنت في منطقة ليس فيها - [00:05:40](#)  
علم وليس فيها علما ولم تسمع شيئا من القرآن ولا من السنة منقطع عن العالم حينئذ تعذر بالجهل الى ان تجد من يعلمك اما اذا كنت تعيش بين المسلمين وفي بلاد المسلمين تسمع القرآن تسمع الحديث وتسمع كلام اهل العلم فلست معذورا بالجهل في عقيدتك -

[00:06:00](#)

لان هذا يمكن ازالته بالسؤال والتعلم نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هي العلامات التي تدل على قبول عمل وخاصة في المواسم مثل رمضان والحج وغيره. قبول العمل هذا لا يعلمه الا الله. لا نعلمه ولكن على المسلم ان يخلص - [00:06:20](#)  
وان يصلح النية والقصد لله عز وجل وان يتجنب الرياء والسمعة ويتجنب آا ما يخل بالعمل ويفعل الاسباب للقبول ويتصدق من مال حلال من كسب حلال انما نحن نعرف الاسباب واما حصول القبول فهذا لا يعلمه الا الله - [00:06:40](#)

سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله عن اه الغيبة وهل هي لها حدود معينة او صور اه يجوز فيها الغيبة فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم وبينها فقال ذكرك اخاك بما يكره تذكر ما من صفاته ما يكرهه - [00:07:00](#)  
وهو غائب عنك تتحدث عنه تذمه هي الغيبة وهي كبيرة من كبائر الذنوب قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احد ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. نعم. بارك الله فيكم. واذا كان يعني مستفتى او مستشار - [00:07:20](#)

في بعض الامور وله ان يتحدث عن ذلك في زواج او غيره. هذا يختلف اذا استشارك احد في شخص يريد ان يزوجه او يشاركه او معها وما اشبه ذلك فانت تذكر ما تعلمه عنه من الصفات الذميمة من باب النصيحة لا من باب الغيبة هذا يكون من باب النصيحة. وقال

- [00:07:40](#)

صلى الله عليه وسلم الدين النصيح. فتشير عليه بما تعلمه من صفات الشخص الذي استشارك عنه. نعم. احسن الله اليكم هذا يسعد يقول في بلدنا آا الصلاة في المساجد التي بها قبور تعودنا عليها ولكننا ايضا نسمع ان هناك تحريم لذلك - [00:08:00](#)

بارك الله فيكم. نرجو التوضيح حيث آا ان هذا منتشر لدينا. العبادات ليست من باب العادة وتعودتم عليها. فلا يصلح ولكن يجوز الصلاة عند القبور بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور وعن اتخاذ القبور مساجد يعني يصلى عندها او يبني عليها -

[00:08:20](#)

لان هذا من وسائل الشرك فهذا امر لا يجوز وان كان في بلدكم او او اعتاد عليه الناس فهذا لا يسوغ هذا الامر الخطير الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن لعن من فعله. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبورا - [00:08:40](#)  
انبيائهم مساجد يعني يصلون عندها ويبنون عليها المساجد. فلا يجوز هذا العمل. ووسيلة من وسائل الشرك. ولا تصح الصلاة عند القبر لا فريضة ولا نافلة لانها صلاة منهي عنها والنهي يقتضي الفساد. نعم. بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول -

[00:09:00](#)

ابو سعد يقول اذا يقول زوجتي نذرت نذرا اذا شفى الله بنتها ان تصوم كل يوم اثنين من الاسبوع لكن الان آآ من الصعب جدا ان اصوم هذا اليوم او تصوم هذا اليوم لكبر سنها الان فماذا تعمل حفظكم الله؟ يلزمها الصيام لان - [00:09:20](#)  
انه نذر طاعة يلزمها ان تصوم ما نذرت لانه في استطاعتها فهو نذر طاعة وهو مستطاع فما دامت تستطيع الصيام فانها فانه يلزمها ذلك وفاء بالنذر. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. قال تعالى يوفون بالنذر. قال تعالى وليوفوا نذورهم. نعم -

[00:09:40](#)

احسن الله اليكم. هذا يماني مقيم يقول ما حكم اعطاء الزكاة لمن عليه تقصير في آآ دينه وخاصة عندما تكون بعض اه البدع وبعض التهاون منها. اه ما دام انه مسلم وفقير فانه يعطى من الزكاة مع مناصحته عن المعاصي ما مناصحته - [00:10:00](#)  
يعطى واما اذا كانت معصيته تخرجه من الدين تخرجه من الاسلام فلا يجوز ان يعطى من الزكاة لان الزكاة للمسلمين نعم احسن الله اليكم. اه هذي اه ام ريان تقول الوالد توفي وعليه يوم من شهر رمضان المبارك هل لي ان اقضي عن والدي هذا اليوم؟ نعم -

[00:10:20](#)

ان تقضي عليه سائلة امرأة؟ نعم ام ريان نعم عليها ان ان تقضي يعني يستحب لها ان تقضي هذا اليوم عن والدها اذا كان افطر هذا اليوم للمرض وشفي من ذلك وتمكن من القضاء ولم يقضي فانك فانك تقظين عنه ابراء لذمته اما اذا كان - [00:10:40](#)  
الصيام للمرض ومات ولم يستطع القضاء فليس عليه شيء. نعم. تقول ايضا والدتي في العدة الان اه فهل لها ان تخرج لبعض لبعض لوازمها وخاصة في المستشفى او غيره او للمحكمة. الحاجة التي لا يقضيها الا هي او متعلقة بها فتخرج - [00:11:00](#)  
من اجلها في النهار واما الحاجة التي يمكن ان يقظيها غيرها فانها تعتمد من يقظيها ولا تخرج. نعم. بارك الله فيكم واثابكم هذه احدي الاخوات تقول ليس لها ولي هنا في المملكة العربية السعودية حيث انها مقيمة هل لها ان توكل شخصا تثق بدينك ان يكون وليا لها -

[00:11:20](#)

لتزويجها؟ هذا له محكمة خاصة محكمة العقود تذهب اليها والمحكمة تتولى هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. يقول انا شاب الانواع من الفتن ودائما اتوب ثم اعود لهذه الاخطاء. فما هي نصيحتكم؟ بارك الله فيكم وانا اتعرض لمثل هذه المواقف - [00:11:40](#)  
نعم عليك بالصدق في التوبة والعزم عليها اذا تبت الى الله فلا ترجع الى الذنب. اعزم على هذا فمن شروط صحة التوبة العزم يعود لكن اذا غلبتك نفسك او وقعت المعصية مرة ثانية فتب الى الله ولا تقنط من رحمة الله عز وجل كرر التوبة كل ما عصيت فان -

[00:12:00](#)

انك تتوب. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فكرر التوبة مع العزم اولا الا تعود الى المعصية لكن اذا عدت اليها بحكم النفس الامارة بالسوء او الشيطان فانك تكرر التوبة مرة - [00:12:20](#)  
مرة ثانية ولا تيأس من رحمة الله وايضا عليك ان تتجنب الاسباب التي توقعك في هذه المعصية كمصاحبة الفسقة والعصاة او فيما حرم الله او سماع ما حرم الله من كلام البذيء الذي يجراًك على الوقوع في الفاحشة يتجنب الاسباب التي - [00:12:40](#)

اه توقعك في المعصية. نعم. احسن الله اليكم. المستمع عبد العزيز من الرياض يقول هل الدعاء على شخص يظلمني ويسيء الي هل هذا ينافي الدفع بالتي هي احسن والصبر على الاذان؟ نعم هذا اذا دعوت عليه فقد آآ اخذت حقلك واقتصت منه - [00:13:00](#)  
وكونك تصبر وتعفو عنه عمن ظلمك هذا احسن وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول ما المقصود؟ هل يجوز دخول الخلاء ومعني حافظة نقود واوراق فيها ذكر اسم الله او - [00:13:20](#)

ايات قرآنية واخشى ظياعها؟ لا يدخل الخلاء بشيء فيه ذكر الله. لكن اذا احتجت الى هذا فانك تدخل به مع اخفاء اعينه في جيبك وتدخل به الى خشيت عليه من السرقة او الضياع تدخل به. نعم. يقول ارجو توضيح قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من سن -

[00:13:40](#)

سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. نعم معناه من سن سنة يعني احيا سنة احيا سنة حسنة ليس معناه انه يحدث شيئا لم يشرعه الله ولا رسوله ويقول هذه بدعة حسنة لا معناه انه يحيي سنة متروكة يذكر الناس بها لان هذا الحديث له مناسب -

00:14:00

انتبه وهو قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما حث على الصدقة بحضور محتاجين وجاء رجل بمال كثير ووضعه بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رآه الناس تتابعوا يصلون - 00:14:20

00:14:40

فصار قدوة صالحة لهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اي احيا سنة متروكة او قد اميتت. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يسأل يقول ما حكم الابتداع ببعض الامور اه كالعادات وايصالها الى مرحلة - يعمل عملا من الاعمال العبادية فلا دليل عليه من الكتاب والسنة لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

00:15:00

00:15:20

اما العادات فتبقى عادات لكن اذا استعان باعمال الدنيا استعان بها على الطاعات صارت عبادات اذا استعان بها على الطاعات انا بالمباحات على العبادات صار هذا له فيه اجر صارت عبادات. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر يقول هل الدعاء بعد الصلاة ورفع اليدين آ - 00:15:20

00:15:40

الخطأ بان يغير المعنى اذا كان الخطأ في احد الفاظ الاذان يغير معناه فلا بد من اعادة الاذان. اما اذا كان لا يحيلها ولا يغير المعنى فانه لا يعادل اذان. نعم. بارك الله فيكم. هذي احدى الاخوات رمزت لاسمها بميم صاد من الرياض تقول هل يجوز للرجل - 00:16:00

ان يهدد المرأة بالطلاق عند ادنى سبب وخاصة عندما يكون هناك بعض التقصير لظروف صحية من المرأة الطلاق لم يشرع ليهدد واتخذ سلاحا لا يعود لسانه لفظ الطلاق والتوعد به انما شرع الطلاق عند الحاجة لازالة الضرر فقط اذا كان - 00:16:20

فلا بد منه اما ما دام هناك حلول فانها آ فانه يتلافى الطلاق ويتجنبه. نعم احسن الله اليكم. بعض الشباب يجهل ماهية الحياة الزوجية ويسارع بالطلاق ما هو توجيهكم حفظكم الله؟ عليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يتجنبوا التلفظ بالطلاق ولا - 00:16:40

اتخذوه سلاحا يهددون به المرأة فان الطلاق فيه مفسد كثيرة آ ولا داعي الى اللجوء اليه بما فيه من الاضرار فيتجنب الشباب وغيرهم تلفظ بالطلاق عند اي مخالفة مع الزوجة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اه متى يصعد الامام للمنبر يومين -

00:17:00

00:17:20

جمعة وما رأي فضيلتكم في من يصعد للمنبر قبل اه وقت اذان الظهر واحيانا قد يصلون قبل الاذان بارك الله فيكم. وقت صلاة الجمعة هو وقت الظهر فاذا دخل وقت الظهر دخل وقت صلاة الجمعة ويصعد الامام عند دخول وقت الظهر ولا يقدم الدخول او الصعود قبل - 00:17:20

اه دخول الوقت لانه قد يصلي قبل الوقت كما ذكر السائل ويتقيد بالوقت لان وقت الجمعة عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح وقت الجمعة هو وقت الظهر بزوال الشمس. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ما هو ذكر الله؟ هل هو التسبيح والتحميد وغيرهما؟ ام يتضمن - 00:17:40

00:18:00

00:18:20

اخر مثل قراءة القرآن وحضور الدروس احسن الله اليكم. جميع الطاعات ذكر لله سبحانه وتعالى فرضها ونفلها افعالها والفاظها. كل العبادات والطاعات كلها ذكر لله سبحانه وتعالى. ومنه الذكر بالتسبيح والتهليل والتكبير - 00:18:00

والدعاء وغير ذلك. نعم. هذا السائل يقول والدي متوفى رحمه الله وانا اقرأ القرآن دائما له. وادعي له بعد كل دبر صلاة فهل قراءة القرآن تصل اليه؟ اما الدعاء فانه مشروع يدعو يدعو لوالده ولغيره من المسلمين الاحياء والاموات. واما قراءة - 00:18:20

قرآن عن الغيب واهداء الثواب الى الغير فهذا شيء لم يرد لم يرد به دليل فلا يعمل هذا العمل انما تدعو بمن تريد ان تنفعه تدعو له فاستغفروا له تتصدق عنه. نعم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول كيف نجمع بين حديث حق العباد على الله الا يعذب من لا -

00:18:40

به شيئا وبين احاديث وايات كثيرة دلت على ان الله تعالى يعذب على بعض المعاصي. لا تنافي بينها فان التوحيد تمنع الخلود النار يمنع الخلود في النار وان عذب بمعاصيه التي دون الشرك الا انه لا يخلد لا يخلد فيها. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله - 00:19:00  
او فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ

خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته - 00:19:20

نلتاكم باذن الله تعالى في - 00:19:40